السنة الاولى، العدد 1
آذار - 2026

نشرة عمدة الاذاعة

نشرة حزبية داخلية

تصدر على موقع الجيل الجديد، الموقع الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي

"إن العبد الذليل لا يمكنه أن يمثّل أمة حرة فأنه يذلّها" سعاده

الأعمال الأدبية الجزء الثاني، ص339

خطاب الاول من آذار 1949

أيها الأصدقاء!

يذكر الرفقاء الأول في الحركة القومية الاجتماعية مثل هذا اليوم من سنة 1935 وأحدهم الأمين عبد الله قبرصي إجاؤوا إلي مساء وإنا في المركز الأول للحركة القومية الاجتماعية في كوخ قائم خلف بناية في رأس بيروت، يحملون باقة زهر لمعايدتي في ذلك المساء، فكان جوابي على معايدتهم قسمي المثبت في الدستور، هذا القسم الذي لم يكن شرطا في العقد التجاري بيني وبين الاجتماعيين لأنه لم يكن ولا يوجد بيني وبين الاجتماعيين عقد تجاري، كان قسمي في صميمه، إني وقفت نفسي على هذه الأمة، على أن أسعى لرفعها من حضيض الذل والاستعباد إلى الرقي والمجلد، إلى حياة العز، فلم يكن قسمي شرطا لقسم القوميين الاجتماعيين على الولاء للعقيدة النظام القوميين وللزعيم إذ لم يكن لأحد قط شك في حقيقتي وعزيمتي ولم تؤسس القضية السورية القومية الاجتماعية على الشك بل على اليقين.

أقسمت غير شاعر إنني أقدم منه للأمة، أقسمت شاعرا أني أعطي الأمة ما يخصها، كل ما فينا من خير وطموح وعظمة ليس شيئا من خصوصيات الأنانيات لصغيرة المحدودة، التي لا يمكن أن تبني عظمة أو تتسع لعظمة وطموح، بل هو من صميم لعظمة الواسعة، اللامتناهية المستمرة ليت هي عظمة لمجتمع- عظمة الأمة السورية التي نحن أبناؤها وموطدو حقيقتها وعظمتها.

كل ما فينا هو من الأمة وكل ما فينا هو للأمة، للأمة الدماء التي تجري في عروقنا عينها لست ملكنا هي وديعة الأمة فينا ومتى طلبتها وجدتها.

إن الذين يعيشون لذواتهم يعيشون في نطاق الأنانيات المحدودة، التي لا تستحق إلا الازدراء والاحتقار. إن الذين يطلبون الفخفخة ويطلبون جاها لأشخاصهم يشترونه بآلام الشعب، يبيعونها ليشتروا ذلك الجاه، هم في حقارة تعلو

مواضيع الجريدة

خطاب الاول من آذار 1949

كلمة الرفيق الأول
جورج عبد المسيح

بيان الرّئاسة في
الأوّل من آذار 2026

بيان عمدة الاذاعة

بيان منفذية الطلبة في ذكرى
مولد المعلم

بيان منفذية بيروت العامة

لتظهر بأقبح ما يمكن ن تظهر به حقارة في المجتمع وجهتها ذروة الشرف والمجد، يصارعان فكرا قديما وحياة قديمة وجهتها حضيض اللوم والذل.

لذلك نحن حركة صراع، لذلك نحن قتال، حركة صراع بالمبادئ التي تحمل، وقتال بالدماء الحارة التي تجري في عروقنا والتي سوف تحول أرض هذا الوطن إلى أرض هذا الوطن إلى وطن الزوبعة الحمراء المنطلقة لتحطم كل نذالة وكل قبح ولتصل بهذا الشعب إلى المجد!

لو لم نكن حركة صراع لما كنا حركة على الإطلاق، لا تكون الحياة بلا صراع تنمو الحياة بقوة تتحرك وتفعل. تصارع ما حولها لتثبيت ذاتها فإذا تنازلت عن الصراع، تناولت عن الحرية وتنازلت عن الوجود وعن حق الحياة!..

الطفل يولد للصراع والطفل الذي لا قوة له على الصرع لتثبيت حياته، لا يمكن أن يعيش، وهذه الحركة التي هي كائن حي اجتماعي، هي حركة، لأنها فاعلية صراعية تقدر أن تجابه ما يعترضها وان تشق لنفسها طريق التقدم والنمو والبسطة والعز، فإذا لم تكن لهذه الجماعة هذه القدرة على التحرك والتغلب على ما يعترض طريق النمو، كانت جثة هامدة أو اختلاجة نبضت فينا ثم تلاشت!.. لم تولد هذه الحركة جثة هامدة ولا اختلاجة زائلة بل نشأت صراعا لإقامة نظام جديد وحياة جديدة. نحن نصارع دائما في سبيل تحقيق غايتنا وكلما تراكمت علينا الصعاب تجددت قوانا وسحقت ما اعترضنا من صعاب. وكلما تراكمت علينا الصعاب تجددت قوانا وسحقت ما اعرضنا من صعاب. هكذا تغلبنا على اليأس والقنوط، هكذا تغلبنا على المفاسد والانحطاط، هكذا تغلبنا على الجنود المسلحة وهكذا سنتغلب على كل قوة أو صعوبة تحاول أن تقف في وجه هذه النهضة الغالية القاهرة!

يقول لنا البعض: «لستم سياسيين» المسألة تحتاج إلى مرونة سياسية. إننا نعلم القضايا الخطيرة تحتاج إلى فاعلية وقوة قاهرة، ولكن ماذا يفهمون بالمرونة السياسية؟ وماذا نفهم نحن بالمرونة والسياسة؟ قد نتفق على ضرورة المرونة السياسية! فإن بعض المرونة والسياسة ما نرفض أن نأخذ به، وأن المرونة والسياسة ما نقول به، وما لا قبل لهم على الاضطلاع بأعبائه.

نحن لسنا بهذه الصعوبة وهذه الصلابة في السياسة التي يتصورها الواهمون الجاهلون، ولكننا لسنا بهذه السهولة في معترك العقائد، معترك الأهداف والمبادئ والغايات والأسس الأخلاقية التي لا تنهض أمة إلا عليها. نحن نتساهل في السياسة ولكنهم لا يقدرون أن يحولوا عقائدنا إلى سياسة، وسياستهم إلى عقائد لنا! السياسة عندنا فن يخدم غاية. أما الغاية فقد قررناها، وقد حاربنا في سبيلها. فهي موجودة ونحن فيها سياسيون، لا مراوغون ولا متلاعبون ولا محتالون. نحن في السياسة آخذون بما تقضي به قواعد النهوض بالأمم وأن من السياسة الصلابة حيث تجب الصلابة، والقتال حيث يجب القتال، والمرونة حيث تفيد المرونة.

نشأنا حركة صراع وسرنا في الصراع ولا نزال نسير في الصراع وان الصراع لمن ينتبه، وهو ليس بمنته انتهاء كليا أبدا، أننا قد قطعنا أشواطا، ولكننا لم نصل إلى النتيجة العظيمة التي تسير ونقترب إليها. وهذه النتيجة لا نهاية لها مطلقا، فكلما وصلنا إلى قمة منها امتدت بنا قدرتنا إلى قمم نحن جديرون ببلوغها وبالسير إلى ما ورائها. ليست العظمة ولا غاية النفس العظيمة، محدودة في نقطة أو مكان مادي معين يصل إليه الإنسان. أن النفس العظيمة تتألف في عظمتها من درجات وأجواء تتسع وتمتد وتعلو ولكنها لا تقف عند نقطة أبدا،لان العظمة الحقيقية التي تصل إلى نقطة وتقف تعلن أنها انتهت

فهي دون العظمة الحقيقية التي لا يمكن أن تحد. العظمة الحقيقية لا تنتهي أبدا.

قلت أن الحياة تعني لنا وقفة عز فقط. وقلت أيضا أننا نقتل العيش لنقيم الحياة. إننا أردنا حياة لا عيشا وبين الحياة والعيش بون شاسع وفرق عظيم. الحياة لا تكون إلا في العز، أما العيش فلا يفرق بين العز والذل. وما أكثر العيش في الذل في حياتنا!.

حولنا ذلك يكتسي أحيانا ثوب العظمة، ذل مراء يحاول أن يظهر العز! ذل حقير أناني يحاول أن يكون عظمة حقيرة أنانية! أكثر ما حولنا من هذه العظمات الحقيرة الأنانية التي لا يمكن أن ترى ذل الشعب ولا أن تتألم لألم الشعب. إن هذه العظمة الأنانية التي لا تزال تفتك بموارد الأمة حياة هذا الشعب، تقف منتصبة أمامنا، تصارع بسلاح اللؤم والغدر، وتهلك موارد الأمة في حربها اللئيمة الذليلة لتقيم عظمة ذلها. إن الحرب قائمة بيننا وبينها وهي ضرورية ليكون لنا الانتصار الذي نسير إليه. لم يتسلط اليهود على جنوبي بلادنا ويستولوا على مدن وقرى لنا إلا بفضل يهودنا الحقيرين في ماديتهم، الحقيرين في عيشهم، الذليلين في عظمة الباطل.

إن الصراع بيننا وبين اليهود، ل يمكن أن يكون فقط في فلسطين بل في كل مكان حيث يوجد يهود قد باعوا هذا الوطن وهذه الأمة، بفضة من اليهود. إن مصيبتنا بيهودنا الداخليين أعظم من بلائنا باليهود الأجانب! إن الصراع، هو صراع حياة أو موت فإما أن تنتصر هذه النهضة التي تحقق بعض حياة أمة فتية جديدة، أمة تعرف أن الحياة عز، وترفض الحياة في مادون الصراع ودون العز. وإما أن ينتصر الانحطاط وتغلب الرجعية التي تمثل عيش جماعة فانية هالكة. جماعة ترفض صراع العز وتأخذ بصراع الذل والاستسلام والعقود. إن الصراع فرض حتمي علينا إذا كنا نريد أن نكون حياة، أن نكون عزا. إن الصراع يعني قوة في الوجود والقوة لذلك هي أساس من أسس هذه النهضة القومية الاجتماعية.

في سيرنا في طريق النهوض، وف يعملنا بالقواعد الأساسية لهذه الحركة نشعر إن الحياة التي نحياها لا نهاية لها، لأنها مربوطة بالغايات العظيمة الاجتماعية ونهضة الأنانية الحقيرة التي تحاول بعد كل فشل وكل إفلاس أن تجمع من هذا الشعب موارد لترميمها بالنار التي أوقدتها هي، سيظل قائما إلى أن تصرع إحدى النهضتين الأخرى. نحن في صراع مع الإرادة الأجنبية، ومع الإرادات الخصوصية المتحالفة معها، ونأبى أن نهادن الواحدة أو نهادن الأخرى، ونابي ألا نحارب الاثنتين معا، لأن لنا القدرة على محاربة الفئتين المتحالفتين.

إن لنا في الحرب سياسة واحدة، هي سياسة القتال. هذه هي سياستنا الواحدة في الحرب أما السياسة في السلم، فهي أن يسلم أعداء هذه الأمة للأمة بحقها ونهضتها. إننا نريد أن يسلم الرسماليون الجشعون لحق الشعب الذي يمتصون دماءه. إننا نريد أن يرتدع الإقطاعي الذي باع الوطن والأمة، ويعترف بحق الفلاح الكادح.

إننا نريد الإقطاعيين والرسماليين أن يسلموا للشعب بحق الأمة، ويعترفوا بحق العمال والفلاحين، يحق هذا المجموع العظيم، في الحياة والعز، هذه هي حربنا وهذا صراعنا.

هكذا نفهم الحرب، ونفهم السياسة. وإننا واثقون من أن فهمنا هو الفهم الصحيح، وإن النصر في الأخير هو لهذا الفهم، لهذه الحقيقة لهذه الحركة القومية الاجتماعية.

جريدة «كل شيئ» العدد 101 في 4 آذار

كلمة الرفيق الأول جورج عبد المسيح

أنا أنطون سعاده

رجل التاريخ في أمة ما، الرجل الذي يؤدي المجتمع رسالته إلى أجياله وإلى العالم بواسطته، لا يمكن أن تنكشف عظمته على حقيقتها لفرد أو لجيل: إنه تجسيد عظمة المجتمع تتكشف للأجيال في سير الحياة. والزعيم تجسيد عظمة هذه الأمة الحقيقية. كان لنا في بدء نشوء الحركة السورية القومية الاجتماعية، نحن تلامذته الأول، رجلاً يختلف فهمنا له باختلاف عمق التأمل وصحة الإدراك وإمكانية التفاعل وانعكاس نفسية الأمة في كل واحد منا : فمنا من نظر إليه سياسياً يطمح، وفي طموحه ما يمكن أن يروي طموحنا ((الفردي))، ومنا من فهمه رجل فكر يرغب في نقل الفكر إلى صفوف شباب الأمة؛ ومنا من حار في تصنيفه بين الرجال، وقليل جداً، بل أقل من القليل هم الذين رأوا في سعاده ما يفسح أمامهم فهم حقيقة أمتهم في تفهم سير حياة سعاده بيننا،

والذين بقوا حتى اليوم، والذين سقطوا على جانبي الطريق يذكرونجيداً الساعات الطويلة التي صرفت في البحث في ماهية الرجل وحقيقةمراميه. ويذكرون الساعات الطوال التي صرفوها يصغون إليه في دراساتكانوا يخرجون منها وفي قراراتهم حرب بين عتيق متمكن في نفوسهم وجديد يصارع لتحقيق ذاته. ويذكرون أيضاً ساعات نقاش في صحة هذا الأمر أو ذاك، وفي معارضة هذه الفكرة لما حشيت به رؤوسنا، أو موافقتها. ولكن الجميع كانوا يرون، على اختلاف درجات ثقافتهم، أنهم أمام فيض يروي«قد يتساءل بعض النّاس لماذا نطرح، الآن، موضوع بناء الدّولة الحديثة، في هذا الزّمن العصيب، الّذي تُقرع فيه طبول الحرب، وتنهار أنظمةٌ وتتفكّك دولٌ، ونشهدُ كيف أنّ الكيان اللّبنانيّ يُعاني من أزمات اقتصاديّة اجتماعيّة ثقافيّة سياسيّة، منذ إنشائه كيانًا سياسيًّا مستقلًّا.

و في الاجابة نسألُ ماذا ننتظر بعد أكثر من ذلك حتى نبحث عن كيفية بناء دولة مدنية قادرة أن تخرج هذا الكيانَ من أزماته، و من ابتعاده عن محيطه الطبيعي الجغرافي كسائر كيانات الأمة السورية الفاقدةِ استقلالَها و معنى هويتها القومية الحقيقية، التي لن ندخلَ الآنَ في كل تفاصيلها, بل سيقتصر بحثنا على مسألة الدولة التي أُنشأت في لبنانَ حديثا، أي منذ ما بعد سايكس بيكو و وعد بلفور المشؤوم الذي جعل لبنانَ، كما غيره من دول محيطه الجغرافي, يعاني من تعرضه للعدوان اليهوديّ المستمرّ.....

جميع ما في نفوسهم من ظمأ للسامي العميق، بعد أن تتفتح نفوسهم لطلب السامي العميق، وبعد أن تستيقظ في أعماقهم حقيقتهم، وإن لم يدرك كنهها العقل الواعي. وهكذا دار الزمن بأول آذار دورتين بعد أن أنشأ الزعيم مدرسة الحياة، في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1932، قبل أن تتضح لنا قيمة أول آذار، وقبل أن نعي أن هذا اليوم هو تاريخ أمة نهضت، وتجسيد قوة فعلت لتصنع التاريخ. وجاء أول آذار عام 1935، وكانت الحياة في سيرها قد وضعت كل واحد منا في مكان من ميدان الصراع الواسع، وفرقتنا على ما في النفوس من شعور بوحدة المصير في أرجاء هذا الوطن المقدس، جاء أول آذار 1935 ولم نكن على موعد صريح واضح مع هذا اليوم، ولكننا، مدفوعين بشعور عميق، سرنا من الجبال ومن السهول، من القرى ومن المدن نحو الكوخ في رأس بيروت، وفي قرارة كل واحد منا دافع من الحنو الأصيل على غير موعد مضروب، ولكننا على موعد مع أول آذار، وكانت باقات صغيرة من الورود يحملها بعض الرفقاء ضمت جميعها باقة واحدة رفعها الأمين قبرصي إلى الزعيم مع تهانىء الرفقاء يعبر عنها عبير الورد المخزون من تربة الوطن المقدس.

وإذا الذي بالقلوب التي حملتها الصدور إلى ذلك الكوخ يظهر في الوجوه والعيون، فجمعتُ منها باقة رفعتها إلى الزعيم في عيد مولده، بل في عيد مولدنا جميعاً، في عيد مولد جيل يؤمن بالزعيم معلماً وهادياً، كما آمن به الزعيم جيلا من أجيال أمة معلمة للناس، هادية للأمم.

وفي جو رهبة وجلال هذا اليوم وقف الزعيم، وبصوت حلو يتغلغل في الأعماق فيثير ما يكمن في الأعماق كأنه صوت الحياة في دفق عطائها السمح، تلا ميثاق حياته، كما أملته عليه الحياة حين حملته رسالتها إلى أجيال الأمة الطالعة:

«أنا أنطون سعاده أقسم بشرفي وحقيقتي ومعتقدي على أن أقف نفسي على أمتي السورية ووطني سورية، عاملا لحياتهما ورقيهما، وعلى أن أكون أميناً للمبادئ التي وضعتها وأصبحت تكوّن قضية الحزب السوري القومي، ولغاية الحزب وأهدافه، وأن أتولى زعامة الحزب السوري القومي، وأستعمل سلطة الزعامة وقوتها وصلاحيتها في سبيل فلاح الحزب وتحقيق قضيته، وأن لا أستعمل سلطة الزعامة إلا من أجل القضية القومية ومصلحة الأمة، على كل هذا أقسم أنا أنطون سعاده».

وبهذا القسم، يحيا سعاده فينا في كل جيل من هذا المجتمع، نحقق ما جاء فيه، ونسير من قمة إلى قمة في طريق الحياة العزيزة، فيكون من جثثنا سلم للأجيال الطالعة، ومن فعالية الحياة فينا ما يصنع التاريخ.

من يوميات جورج عبد المسيح - ص10

بيان الرّئاسة في الأوّل من آذار 2026

أيها المواطنون والرفقاء الأعزاء

إنّ الأوّل من آذار، الّذي نحتفل فيه كلّ عام هو أكثر من ذكرى مولد أنطون سعاده، ليس طقسًا شبيهًا بالطّقوس العاديّة، الّتي تفقد مع الزّمن، معناها الحقيقيّ، إنّما هو عيد لنضيء فيه على أهميّة فكر، وفلسفة هذا الرّجل العظيم، الّذي كشف للسّوريّين حقيقة وجودهم أمّة تامّة، أمّة حيّة لها مكانتها في التّاريخ البشريّ القديم والحديث، وهو لم يكتفِ بالكشف عن حقيقة الأمّة، بل وضع الأسس والمبادئ، الّتي تؤدّي إلى بعث نهضتها من جديد.

ليس ذلك فحسب، بل أسّس منظّمة قوميّة عقائديّة نظاميّة تكفل تحقيق غاية هذه النّهضة، هي مؤسّسة الحزب السّوريّ القوميّ الاجتماعيّ. وبالتّالي فإنّ احتفالنا بيوم مولده ليس منفصلًا عن احتفالنا بيوم ولادة حزبه، الّذي قال عنه: «ان انشاء المؤسسات ووضع التشريع هو أعظم أعمالي بعد تأسيس القضيّة القوميّة». ولعلّ أهمّ تكريم نهديه له، في عيد مولده، هو أن نقرأ له ما كتب، وأن نتعمّق في دراسة مبادئ، وأسس هذه النّهضة، وأن نعمل على نشرها بين أبناء الأمّة السّوريّة كلّهم حتّى يعمّ الوعي القوميّ والوجدان القوميّ، لكي يتمّ الانتصار الأكيد، ونثبت حقيقة وجودنا، وحقّنا في الحياة العزيزة الكريمة الرّاقية.

لقد أتى في سياق إجابته عن سؤال طرحه على نفسه، من نحن؟ هل نحن أمّة حيّة؟ فكانَ وَضْعَهُ المبدأ الأساسيّ الأوّل: « سورية للسوريّين والسوريون أمّة تامّة»، ولمّا كانت سورية في حالة من التّفكّك والتّأخّر، وتحتاج إلى حركة تنهض بها من كبوتها، قرّر إيجاد تنظيم قوميّ قادر أن يتنكّب هذه المهمّة الخطيرة في تقرير مصير الأمّة والوطن. وقد واجه الكثير من الصّعوبات الدّاخليّة، والخارجيّة، منذ تجاربه الأولى في تأليفه الحزب السّوريّ القوميّ الاجتماعيّ مع المواطنين الخمسة الّذين لم يصمد منهم سوى ثلاثة، لكنّه استمرّ في إصراره على إنشائه نظرًا لدوره في تحقيق نهضة الأمّة، وإثبات أنّنا أمّة حيّة فعلًا. والسّؤال الّذي يُطرح علينا الآن، هو: كيف يمكن أن تنهض هذه الأمّة الّتي تمرّ في أصعب، وأحرج أوقاتها، وتعاني الأمرّين من أزماتها؟

حال الأمّة السّوريّة في أزماتها

قد يكون الاسترسال في شرح حال الأمّة السّوريّة في هذه الأيّام الصّعبة، وما تواجهه من أحداث وحروب مدمّرة مدفوعة عليها، غير مفيد، لأنّه لن يأتي بشيء جديد، فقد استفاض السّياسيّون المراقبون، والمحلّلون، وحتّى وسائل الإعلام على أنواعها، في عرض وتحليل كلّ ما يجري من أحداث بالتّفصيل، لذلك سنكتفي بإيجاز بعض الأمور الهامّة، الّتي تبرز مخاطر مخطّطات عدوّنا اليهوديّ، ومن يُسانده في ضرب مَقْدِرات دول، أو كيانات الأمّة السّوريّة العسكريّة، والاقتصاديّة بغية السّيطرة عليها، كما حصل في غزّة، الّتي تعرّضت لحرب إبادة جماعيّة جعلته يحسب أنّه قد قضى عليها، وعلى شعبنا فيها نهائيًّا.

وكما حصل في لبنان الذي، دمّر العدوُّ بعض قراه الجنوبيّة، وهجّر أهلها، ودمّر عمار ضاحية بيروت الجنوبيّة، وأجزاء من بقاعه،

وفي اعتقاده ومَن يُناصره أنّ أمر المقاومة قد انتهى.

وما يحصل في الضّفّة الغربيّة من قتلٍ، وهدمٍ، وتهجيرٍ لأهلها هو تمهيد لضمّها نهائيًّا إلى دولته المزعومة. أمّا الأردن، الّذي وقّع اتّفاقيّة السّلام مع اليهود، لم يعُد قادرًا أن يشرب الماء من نهر الأردن، وهو في أسوأ حالاته السّياسيّة والاقتصاديّة. ولا يختلف وضع الشّام، عن محيطها الطّبيعيّ، فقد أقدم العدوّ على تدمير مَقْدِرات الدّولة الاقتصاديّة، والعسكريّة الاستراتيجيّة، واجتياز خطوط الهدنة، واحتلال قمّة جبل الشّيخ وصولًا إلى تخوم العاصمة دمشق، وهو يعمل على تقسيم أراضي وشعب الدّولة الشّاميّة إلى «كنتونات» طائفية مذهبيّة، أو عرقية. وما يدعو الى الاستغراب و التساؤل، كيف أن هذه السلطة الجديدة لم تبد أية محاولة لمواجهة هذا العدو ومخططاته.

وأما العراق فقد تعرض إلى تدمير قواه العسكريّة وقدراته الاقتصاديّة، وتمزيق وحدته الوطنيّة، في الحرب الأميركيّة، الّتي شُنّت عليه منذ العام 2003، مما زاد في تفاقم مشاكله و انقساماته و صراعاته الداخلية، التي أسهم النظام أيضا في تأجيجها باعترافه بوجود قوميتين: عربية و كردية، كما جاء في نص دستور العراق السابق.

وكذلك الكويت الغني بثرواته البترولية، لم يسلم من السيطرة الأجنبية عليها والتحكم باستغلالها. أمّا جزيرتنا السّوريّة، قبرص، التي تبتعد عن محورها القومي وتنزلق إلى المحور المعادي للأمّة السورية ومصالحها. كما لن ننسى كيليكية، والإسكندرون، والأهواز الواقعة تحت الاحتلال. وليس خافيًا على أيّ مراقب أن يرى كيف أعلن عدوّنا «خريطة إسرائيل الكبرى» لتحقيق حلمه التّوراتيّ الأسطوريّ ظنًّا منه أنّ السّلام الاستسلاميّ، «السّلام الابراهيميّ» الخادع آتٍ لا محالة. وهنا لا بدّ أن نسأل أين هي مواقف رجال الفكر، ورجال الدّين المسيحيّ والمحمّديّ من هذا «الدّين الابراهيميّ» المزعوم. ألا يُسيء هذا إلى الرّسالتين: المسيحيّة والمحمّديّة؟

وفي هذا السّياق لا بدّ أن يتنبّه كلّ الّذين يفكّرون بتوقيع اتّفاقيّات السّلام الابراهيميّ إلى الأخطاء المميتة، الّتي وقع بها المطبّعون مع العدوّ، ويتّعظوا ممّا حصل مع الأردن، الّذي وقّع اتّفاقيّة «وادي عربة 1994» «للسّلام» مع اليهود. فقد عانى الأمرّين، كما يقول وزير خارجيّة الأردن الاسبق مروان المعشر في برنامج سياسي على احدى محطات التلفزة اللبنانية: «وقّعنا اعتقادًا منّا بتحسين أوضاعنا الاقتصاديّة، والأمنيّة، وجعلها أفضل، واعتقدنا أنّنا حمينا الأردن من فكرة الوطن البديل للفلسطينيّين، لكنّنا اكتشفنا، بعد ثلاثين عامًا، أنّ شيئًا من هذا لم يحدث، ونحن، اليوم، في أسوأ حالاتنا السّياسيّة، والاقتصاديّة». بل أكثر سوءا من ذلك أن الأردن تخلى بموجب هذه الاتفاقية عن سيادته على كامل ترابه الوطني، و هو حقّ مقدّس لا يحق لأحد أن يتنازل عنه.

كما نذكّر، أيضًا، بالتّجربة المِصريّة، في اتّفاقيّة «كامب دايفد» الّتي وقّعها أنور السّادات، مع «إسرائيل». كيف إنّ مِصر، هبة النّيل، يُحاول الأعداء أن يجفّفوا مياه النّيل بإقامة سدّ النّهضة في أثيوبيا، وكيف يعملون على تقسيم السّودان، ومنع المصريّين من الاستفادة من ثرواته النّفطيّة، والزّراعيّة، وكيف إنّهم يعملون على فتح قناة بديلة عن قناة السّويس هي (قناة بن غوريون) لخنق الاقتصاد المصريّ، وتجويع المصريّين. فهل يتّعظ المطبّعون الجدد، أو الّذين يفكّرون بتوقيع الاتّفاقيّات الابراهيميّة، من التجارب الأردنية والمصرية ومن تجربة ياسر عرفات الفلسطينية في اتّفاق «أوسلو» سنة 1993؟

إنّ كلّ ما يخطّط له عدوّنا من قتل وتدمير، وتقسيم المقسّم، وإنهاك قوانا بكلّ هذه الحروب، هو تمهيد لفرض السّلام الاستسلاميّ المُذلّ علينا. وهذا ما يشكّل الوجه القاتم الأسود، الّذي نعاني منه في

وقتنا الحاضر. فهل يمكن أن نكون قد بلغنا نهاية التّاريخ؟ وهل يمكن أن تكون شعلة التّاريخ، الّتي أضاءها سعاده قد انطفأت، وخيّم الظّلام، ولن يبزغ الفجر أبدًا؟

من الانهيار إلى الثّقة بالنّفس والانتصار

إنّ الجواب على هذه التّحدّيات المصيريّة رهن بإرادتنا كشعب وثقتنا وإيماننا بأنّنا من أمّة حيّة لا يمكن أن تموت. هذه الأمّة الّتي أنجبت «قاداتها ومحاربيها الخالدين في التّاريخ من سرجون الكبير إلى هاني بعل أعظم نابغة في كلّ العصور وكلّ الأمم». و منها انطلقت التعاليم السماوية السامية بأن الله محبة ومحب لكل البشر أجمعين، ومنها أتى في الزّمن الحديث المعلّم أنطون سعاده باعث نهضة الأمّة السّوريّة، والكاشف عن حقيقة وجودها، وحقيقة شخصيّتها القوميّة، وموقظ الوجدان القوميّ في شعبها، وواضع مبادئ نهضتها على أسس علميّة تاريخيّة، وجغرافيّة مرتكزة على نظرة فلسفيّة اجتماعيّة جديدة إلى الحياة والكون والفنّ. هي فلسفة «الإنسان/ المجتمع».

إنّ أمّة بهذه العظمة لا يُمكن أن تلغي وجودها أزمات، أو نكبات مهما اشتدّت. والنّهضة الّتي أرسى سعاده قواعدها تستمدّ روحها من مواهب الأمّة، ومن تاريخها الثّقافيّ السّياسيّ القوميّ الحافل بإنتاج رجالها الفكريّ، على الصّعد الثّقافيّة كلّها، من علميّة، وتشريعيّة، وفنيّة. هذا التّاريخ يعبّر عن سرّ عظمتها، ومنه، ومن العوامل النّفسيّة السّوريّة الأصليّة المستقلّة تستمدّ النّهضة مُثلها العليا وتعلن مع زعيمها: «أنّ في النّفس السّوريّة كلّ علم وكلّ فلسفة، وكلّ فنّ في العالم»، وهي تؤمن بقائدها القائل: «لقد آمنتم بي معلّمًا وهاديًا للأمّة، وآمنت بكم أمّة هادية ومعلّمة للأمم». والقائل، أيضًا: «إنّ في النّفس السّوريّة كلّ حقّ وخير وجمال».

استنادًا إلى هذه الثّقة العظيمة بنفسه، وبأمّته، أقدم على إنشاء حزبه، الّذي شكّل ضربة قاضية على البلبلة الفكريّة الرّوحيّة، وأوجد الحلول للأزمات الدّاخليّة، الّتي تعترض نموّه، وتقدّمه نحو تحقيق الغاية، الّتي أنشئ من أجلها، وهي بعث نهضة الأمّة من جديد. لقد كانت ثقته بنفسه وبصحّة المبادئ، الّتي وضعها، راسخة في عقله وإيمانه عندما قال: حتّى ولو «ارفضّ السّوريّون القوميّون الاجتماعيّون كلّهم من حولي لدعوت إلى النّهضة أجيالًا لم تولد بعد». ممّا يعني أنّ هذا الحزب ليس لجيلٍ واحدٍ، وليس لفئة من النّاس، بل لكلّ أبناء أمّته حتّى للّذين يعارضونه اليوم، فلربّما يصبحون مؤيّدين له غدًا، إذا ما انتصرت في نفوسهم، وعقولهم حقيقة أنّنا شعب واحد، وأمّة واحدة، ومصيرنا واحد.

وعلى القوميين الاجتماعيين مهاجمة المفاسد أينما وجدت فهم أبناء «حركة مهاجمة تأتي بتعاليم جديدة تهاجم بها المفاسد والفوضى التي بسببها بقي الشعب في الوضع المؤسف المحزن الموجود فيه» (الدليل-المحاضرة الأولى ص. 74 ط. 2020)

كما عليهم مهاجمة اليهود أعداؤنا الأساسيين الذين قال سعاده عنهم: «ليس لنا من عدوّ يقاتلنا في ديننا، ووطننا، وحقّنا في الوجود سوى اليهود». لأن حربنا معهم هي حرب وجود. أما الّذين يُعارضون أو يرفضون فكرنا، ويعملون للانتصار علينا، فاننا نعمل للانتصار بهم. وكلّ الخصومات الدّاخليّة بين الحزب وبعض الأفراد، أو بعض الفئات من شعبنا، يمكن للمفكّرين العقائديّين أن يقنعوا أخصامهم بالصّراع الفكريّ المنطقيّ والعقلانيّ، المستند الى الحقيقة الجغرافية و التاريخية ويقدّموا لهم الحلول العلميّة، والعمليّة لكلّ المسائل المطروحة للنّقاش، و في طليعتها حقيقة وجودنا أمة سوريّة واحدة و شعبًا واحدًا و ليس جماعات متفرقة متباعدة لا يجمع بينها رابط وطني أو قومي.

الطّائفيّة والانتماء الوطنيّ.

من واجب ومسؤوليّة القوميّين أيضا حثّ حكومات الدّول في كيانات الأمّة السّوريّة على وضع قوانين مدنيّة تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات من دون أي تمييز طائفيّ مذهبيّ، عرقيّ إتنيّ، أو لغويّ بين مواطن وآخر.

إذا كانت الطّائفيّة المذهبيّة هي من أهمّ المشاكل الدّاخليّة في بعض كياناتنا، الّتي تعرقل مسيرة النّهضة فقد أوجد لها الحزب السّوريّ القوميّ الاجتماعيّ الحلّ المناسب في فصل الدّين عن الدّولة، وإلغاء الحواجز بين مختلف الطّوائف والمذاهب لتحقيق الوحدة الوطنيّة. وعلى صعيد المتّحدات المتشكلة في كيانات الأمة السّورية المستحدثة التي تتكون من جماعات طائفية مذهبية وفئات متنوعة متعددة وهي تشترك فيما بينها، في الحياة الاجتماعيّة الواحدة، اشتراكًا طبيعيًّا، في كل متحد أو كيان سياسي مستحدث بعد سايكس بيكو، يشتمل على حياة مشتركة في مساحة معينة، ثم تشترك هذه المتحدات الصغيرة فيما بينها في مساحة جغرافيّة طبيعيّة محدّدة، فإن هذا الاشتراك في حياة المتّحد الأتمّ، الأمّة، يجعل منها ومن كل الجماعات في المتحدات الصغيرة ومن تفاعلها مع بعضها في الحياة الواحدة شعبًا واحدًا له ميزات نفسيّة-جسديّة-روحيّة واحدة تكوّنت عبر تاريخها الطّويل، ممّا يؤكد لها أن الانتماء القومي هو الحامي لها من الشرذمة والضياع، وهو الذي يؤمّن لها الاندماج الوطني والوحدة الوطنية في الحياة الواحدة والمصير الواحد.

والباحث المدقّق يرى كيف أنّ بعض الطّوائف في المتحدات الوطنية الصغيرة قد جعلت الدّين، أو المذهب الدّينيّ، الّذي تنتمي إليه في خدمة ما سُمّيَ «بالإثم الكنعانيّ» تعلّقًا بالأرض، والتّضحية في سبيلها حتّى الاستشهاد. هذا ما حصل في المتّحد اللبناني عندما اجتاح العدوّ «الإسرائيليّ» أرضه وصولًا إلى عاصمته بيروت حيث توحّدت كل الطّوائف على اختلاف مذاهبها محمّديّة مسيحيّة، مع كل الفئات والأحزاب، وفي طليعتها الحزب السّوريّ القوميّ الاجتماعيّ، وقدمت خدماتها الضرورية للمقاومة، ومنهم من قدّم أغلى التّضحيات، والشهادات شهادة الدّمّ. ومن لم يقدّم دمه فقد قدّم بيته لحماية المهجّرين من أرضهم، وبيوتهم حيث فتحت المدارس، والكنائس، والجوامع أبوابها، وقدّمت للمهجّرين كلّ ما يحتاجونه، حتّى تحقّق النّصر بالتّحرير بين العامين 2000،2006، يومها لم يعد اللّبنانيّون مجموعات طائفيّة مذهبيّة متفرّقة، بل أبناء متحد واحد، أبناء شعب واحد وهذا ما يجب أن يظل مستمرًا.

وهكذا هم أبناء المتحد الشّاميّ الحالي الذين تتعرض أرضهم الى الاحتلال والاذلال، لا بد أن يقفوا وقفة وطنية واحدة للانتصار على الأعداء المحتلّين بإرادة وعزيمة مناطقهم، ومذاهبهم الدّينيّة، العرقيّة أو اللّغويّة انطلاقًا من إيمانهم وايماننا بقدرة شعبنا على مواجهة التّحدّيات كلّها.

والأهمّ الأهمّ من كلّ ذلك هو أن لا نترك هذا العدوّ الجامح يستمرّ باستفراد كيانات الأمّة السّوريّة، كيانًا بعد آخر، ولا سبيل لها إلّا أن تتوحّد لتصمد في هذه المواجهة المصيريّة، وأن تتعاون، وتتقارب فيما بينها، وتلغي الحواجز النّفسيّة، الّتي أوجدها المستعمر في سايكس-بيكو، كما تُلغي الحواجز السّياسيّة، والاجتماعيّة، وحواجز الإسمنت كالّتي تحصل بين الشّام والعراق، كما تُلغي حواجز الحدود المصطنعة لتصبح دولة سوريّة قوميّة اجتماعيّة، وأمّة لها مكانتها بين الأمم، كما أرادها سعاده أن تكون.

بهذا الاتجاه القومي تواجه الأمة كل الأزمات والأحداث التاريخية الحديثة كما واجهت في الماضي كل الأحداث التاريخية القديمة وأثبتت أنّ شعبنا قادر على التّوحّد في الملمّات، وتحقيق الانتصارات على

المحتلّين كلّهم، وإزالة الأمبراطوريّات كلّها: التّركيّة العثمانيّة، واليونانيّة، والرّومانيّة، والفارسيّة وغيرها. فكم من تنّينٍ قتلته هذه الأمّة ولن يعجزها قتل هذا التنين الجديد ولو كان متعدّد الرؤوس.

في تاريخ الأمم الحيّة انكسارات وانتصارات.

إذا كانت أمّتنا في الزّمن الحاضر تعاني من نكسات، أو أزمات، وانكسارات فلا يعني أنّ هذه الحالة هي نهاية التّاريخ، أو نهاية الدّنيا. في تاريخ الأمم الحيّة انكسارات، وانتصارات، فلا يجوز أن تؤدّي قساوة الظّروف السّياسيّة، والاقتصاديّة الصّعبة، الّتي تعصف بنا مع التّدخّلات الخارجيّة المساندة لأعدائنا في الجنوب، والشّمال، أو من جهة الشّرق، أو الغرب، أن تؤدّي إلى فقدان الثّقة بالنّفس، وبقوى الأمّة، وإمكانيّاتها السّياسيّة، والاقتصاديّة، والاستسلام، والخنوع، والخضوع للإرادات الخارجيّة على أساس أنّ انتصار اليهود على الأمة السّوريّة بمساعدة أكبر قوّة أميركانيّة في العالم، قد أصبح واقعًا، واقترب موعد إعلان «إسرائيل الكبرى» من الفرات إلى النّيل تحقيقًا للوعد اليهوهيّ أو الحلم التّوراتيّ الأسطوريّ.

واذا كان العدو قد بدأ برسم خرائط تقسيم المقسّم، في بلادنا، إلى «كنتونات»، وظن أنه قضى نهائيًا على المقاومة في لبنان، أو غزّة، أو الضّفّة الغربيّة، والجولان المحتلّ، قد أصبح بإمكانه أن يضمّها نهائيًّا إلى دولته المزعومة. فهو واهمٌ، وهو لا يعرف أنّه لا يوجد في تاريخ البشريّة نهائيّات أبديّة، إنّما تحولات، فالدول تدول وأما الأمم الحية فلا تزول. و هو لا يعرف أن من لا يقيم وزنًا لما تخبئوه له الأيام أو لما تختزنه ارادات الشعوب في الصراع من أجل البقاء، سيصاب بخيبة الأمل.

أمّا لأهلنا فنقول، ولمن انهارت عزائمهم، إنّ انتصار العدو ليس قَدَرًا محتومًا، ولا يجوز أن يدعو إلى اليأس والاستسلام. فالشّعب السّوريّ، الّذي ينطلق من إيمانه بعظمة أمّته السّوريّة، وثقته بالمعلّم سعاده باعث نهضة الأمّة سيكون له موقف آخر أشدّ صلابة وثِقة بالنّفس، وبالنّصر، الّذي لا مفرّ منه.

أيّها القوميّون الاجتماعيّون،

لقد تحدّثنا عن حال الأمّة السّوريّة، في أزماتها، ولم نجد لها حلًّا إلّا بمبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي. هذا الحزب الّذي أراده سعاده أن يكون مُعبّرًا عن إرادة الأمّة السّوريّة، وأنّه يشكّل دولة الأمّة المصغّرة. فلا بدّ أن نتخلص من أزماتنا الداخلية باعتماد فكر سعاده لكي يتوحّد القوميّون المؤمنون بعقيدة واحدة وينتظموا في مؤسّسة واحدة عن طريق العمل على تعزيز اللحمة الروحية النفسية بين القوميين وعلى تعميق الفهم العقائديّ، وتوحيد الرّؤية، والاتّجاه في معالجة المسائل السّياسيّة الثّقافيّة والاجتماعيّة والاقتصادية، بما يجعل مصلحة سورية فوق كل مصلحة. واذا كان هذا الأمر يحتاج الى وقت فإن الوقت شرط ضروري لكل أمر مهم أو خطير.

المهمّ أن نتذكّر دائمًا قول سعاده لنا: «إنّ قوّتكم الحقيقيّة ليست في المؤلِفة قلوبهم، ولا المتقرّبين إليكم في طور نموّكم... بل في بطولتكم... وفي عناصر رئيسيّة هي: صحّة العقيدة، وشدّة الإيمان، وصلابة الإرادة، ومضاء العزيمة. فإذا فقدتم عنصرًا واحدًا من هذه العناصر الأساسيّة انصرف عنكم المناصرون، وتفرّق المتقرّبون» (الدليل-المحاضرة الأولى ص. 75-76)، وبهذه العناصر يتوحّد القوميّون.

فيا أيّها السّوريّون القوميّون الاجتماعيّون، ثقوا بأنفسكم بأمّتكم، وبزعيم نهضتكم، واستلهموا بطولات شهداء حزبكم ليكونوا قدوة لكم، ولا تنسَوا أنّكم خميرة هذا الشّعب، وأنّكم ملح أرض هذه الأمّة العظيمة، فإذا فسد الملح فبماذا يملّح.

ولا تخافوا الحرب مهما كانت مدمّرة، أو قاسية عليكم، بل خافوا الانهزام النّفسيّ، والاستسلام المذلّ لعنفوانكم. فعقيدتكم هي خلاص أمّتكم، وطريق انتصاركم، وفجر آذار لن يغيب عنكم، ولن تنطفئ النّار من على رؤوس جبالكم، وفيكم ذرّة من عزّة، وكرامة لا تموت.

وفي كلّ آذار جديد جيل جديد ونصر أكيد.

بهذا الإيمان نحن ما نحن،

وبهذا الإيمان ما سوف نكون،

ولتحيَ سورية، ويحيَ سعاده.

رئيس الحزب
الرّفيق الدّكتور كنعان الخوري حنّا

بيان عمدة الاذاعة الأول من آذار

الحزب السوري القومي الاجتماعي

عمدة الاذاعة

بيان الأول من آذار

الأول من آذار قيادة رائدة وهداية مستمرّة

انّ الاحتفال بمولد انطون سعاده الذي ابتدأ منذ فجر القرن الماضي وأصبح تقليدًا قوميًا راسخًا، هو في ابعاده البنائية ودلالاته الحضارية، احتفال وتكريم للفكر الرائد والهداية المستمرّة بالقواعد الاساسية التي ارساها صاحب العيد، الذي استشعر منذ حداثته المسؤوليات الملقاة على عاتقه تجاه بلاده، فأردف معلنًا: «انسى جراح نفسي النازفة لكي اساعد في ضمد جراح امّتي البالغة».

ولكي ندرك عِظم المسؤوليات التي تنكبها سعاده المعلّم، ليبقى الحاضر الحاضر وليس «الغائب الحاضر» في رسم وتعيين المبادئ الصالحة لحفظ وصيانة هوية امّته وحقوقها ومصالحها،التي شقّ لها طريق النهوض والارتقاء، في تأسيس وإطلاق الحركة القومية الاجتماعية، عاملةً مجاهدةً لانتصار مبادئ العزّ لأمّةٍ بأسرها، وعلى امتداد تاريخها ولأجيال لم تولد بعد.

...ففي محاضرته التأسيسية الخطيرة

«عوامل فاصلة في الاتجاه السوري الحديث» في فرقمينة- الارجنتين، عدّد سعاده أربعة عوامل اساسية تفصل سورية القديمة الضعيفة، عن سورية العهد الجديد، عهد النهضة القومية الاجتماعية،حيث وجدت حقيقتها وهويتها وقوتها ومنعتها، في قضية حياتها، التي تجاهد حركتها الأصيلة لتعميمها وانتصارها.

هذه العوامل هي: الغاية الواضحة، الشعور بالشخصية القومية، القيادة، السلطة.

وهي تشكّل المرتكزات الثابتة لحياة ونهضة الأمّة السورية، وهي بمضامينها وابعادها الكاشفة، يندر أن يأتي بمثلها رجل واحد، إن لم يكن على مثال سعاده:

امّةٌ في رجل لا مجرد رجل في امّة.

ايها الرفقاء الكرام

إن القومي الاجتماعي المخلص والمؤمن بقضيته التي تساوي وجوده، يتألم ويعاني كثيرًا، كسائر أبناء شعبه، من الأوضاع المزرية المدفوعة عليه، جهلًا من أبناء جلدته، وقصدًا من خصومه واعدائه، وفي طليعتهم اليهودية العالمية وحلفائها وادواتها، فهو يدعو صادقًا، كل أبناء شعبه لتلمّس وتدبّر مبادئ الخلاص التي ارساها مولود الأول من آذار لتكون بوصلة هدي وتنوير لمسيرة حياتهم، فيكون الانتصار الذي ينادي به، الانتصار في صميم الشعب لحياة سورية ومجدها.

لتحي سورية وليحي سعاده

عميد الاذاعة الرفيق حسن الحسن

المركز في الأول من آذار 2026

بيان منفذية الطلبة في ذكرى مولد المعلم

«...فقال إنّه لا يتصوّر هذه الحفلة أعدّت لشخصه مجرّدًا عن التعاليم السورية القومية الاجتماعية» سعاده من خطاب الأول من آذار 1940

يحتفل السوريون القوميون الاجتماعيون في الأول من آذار كلّ عام بولادة باعث النهضة القومية الاجتماعية. وقد اعتدنا منذ صغرنا ان نرى نورها نارًا فوق التلال وعلى قمم الجبال، وشموعًا على نوافذ بيوت الرفقاء في مثل هذا اليوم من كل عام، لكننا لم نكن ندرك في ذلك العمر أن نورها كان أيضًا في نفوس أهلنا ورفقائهم، وفي دفء منازلنا طوال تلك الأعوام التي مضت وستبقى للأجيال القادمة.

إنّ النهضة التي أطلقها حضرة الزعيم ووقف كلّ حياته في سبيلها، زرعت فينا حبّ الأمّة التي نحن منها ولها.

نهضةٌ علّمتنا معنى الحياة وحبّها، وحبّ الموت متى كان طريقًا لعزّها.

نهضةٌ أخرجتنا من الفوضى الى النظام، ومن الشكّ إلى اليقين، ومن بلبلة الأفكار الى الإيمان والعمل بإرادة واضحة وعزيمة صادقة.

نهضةٌ ربّتنا على الاخلاق السورية الصحيحة، وعلى مبادئ جديدة لحياة كريمة، نسعى أن نحيا بها ونعمل على انتصارها في نفوس كلّ أبناء أمتنا؛ في متّحداتنا وفي صفوف جامعاتنا ومدارسنا وفي أماكن عملنا، ساعين لسيادتها واستقلالها ومجدها، وخير أبنائها.

نهضةٌ هي النور الذي يُعمي من اعتاد الظلمة طويلًا رافضًا الخروج منها. ومن أراد حجبها، كان غبارًا، زاد من إشعاعها وضوحًا.

نهضةٌ تجسّدت في رجل أنار عقول أبنائها، وأصبحت مبادئ وأخلاق تمشي على قدمين، وترفع يمناها زاوية قائمة وتحيي الناس بهتاف سيبقى يدوي في العالم «تحيا سورية».

«نهضةٌ هزّت قرونًا وجلت عنّا الخمول، أمّةٌ نحن يقينا وحياةٌ لن تزول»

منفذية الطلبة العامة

وسيم انعام رياشي

المركز، الأول من آذار 2026

بيان منفذية بيروت العامة

ميلاد المعلم

نحتفل كل عام بذكرى ولادة انطون سعاده، لانه المعلم الذي اطلق نهضة الامة، نحيي ذكرى ولادة مَن ولدت الامة على يده من جديد، وقد ظن اعداؤها انها قضت. انه فتى الربيع الذي بعث الحياة في امة ما اعطت إلا ما يحسّن الحياة ويرقّيها،من الحرف الى الرقم والشرائع وكل ما هو حق وخير وجمال.

إن شعبنا الذي امضى اكثر من اربعماية سنة في ظلام المغارة التركية، فاعتادت بصيرة معظمه على سواد العتمة، وعندما سطعت انوار النهضة، انبهر البعض، وآخرون اصابهم العمه، فارتفع صراخ المتزعمين وخفافيش الليل وجيّشوا ازلامهم على مَن اشعل القمم وبّيض الساحات. اخافهم باعث النهضة وكيف ان الغيمة الخيّرة تمطر على يديه وكيف انه يبعث الحياة في عروق الارض. فهجموا على جسده ومزّقوه علهم ينالون من ذاته وذات النهضة التي اطلق، لكنهم خسئوا وشبّه لهم. فزعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي خالد لا يموت فهو باقٍ ببقاء النهضة، وهي باقية ببقاء الأمة، والأمة خالدة لا تموت.

ومع عودة ربيع شعبنا، عادت الزيتونة المباركة تخضّر من جديد، وكلما استهدف اليهود اغصانها بفؤوسهم، تقطيعًا وتجريحًا كلما توغلت جذورها عميقًا في قلب الارض، وعادت الحياة لتسير بعظمة مواكبها ومعها السنين تتعاقب ومن ظنوا انهم قتلوه في الثامن من تموز يعود فيولد في الاول من آذار ويطبع كل ايامنا بطابع السادس عشر من تشرين الثاني.

ومهما تأخّر الخَضِر فإنه آتٍ من عيون اطفالنا و على ايدي رجالنا ومن ارحام نسائنا آتٍ. آتٍ على حصانه وسوف يطعن التنين اليهودي المتعدد الرؤوس في قلبه برمحه المقدّس. هذا هو قدر الأمة السورية، أن تصارع وحدها لتنصر الحق على الباطل والخير على الشر والجمال على القبح. انها الحياة المنتصرة على الموت بقوة الحياة.

المركز في 2026/3/1

لتحيَ سورية وليحيَ سعاده

يسر شركة

الركن

دعوتكم إلى زيارة جناحها في

المهرجان اللبناني للكتاب لعام 2026

والذي تقيمه الحركة الثقافية في انطلياس في القاعة الكبرى في دير مار الياس - انطلياس
خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 15 آذار الحالي من الساعة الثالثة ب.ظ. حتى التاسعة مساء
الذي يتضمن اصدارا جديدا للدكتور كنعان الخوري حنا بعنوان "قراءة نقدية في فلسفة ناصيف نصار"

كما يتضمن اصداران جديدان لعمدة الاذاعة هما:

"موقف الحزب الشيوعي من المسألة الفلسطينية" للرفيق جورج خيرالله

"مفهوم العروبة في فكر أنطون سعاده" للرفيق سبع أبي حيدر

الأول من آذار

1904
2026

مولد النور في أمة
تأبى القبر مكانـًا لها تحت الشمس

كل عام وانتم بخير

الجيل الجديد
جريدة الحركة القومية الاجتماعية
www.aljeelaljadeed.info